

برامج ومبادرات المسؤولية الاجتماعية للمكتبات العامة: دراسة مقارنة

الشيماء سيد محمود محمد جعفر

معيدة بقسم علم المعلومات - كلية الآداب - جامعة حلوان

إشراف

أ.م.د/ رندة إبراهيم إبراهيم

أستاذ مساعد بقسم علم المعلومات - كلية الآداب - جامعة حلوان

إشراف مشارك

د/ إيمان فوزي عمر

مدرس بقسم علم المعلومات - كلية الآداب - جامعة حلوان

Programs and initiatives of social responsibility for public libraries:

a comparative study

Prepared By

Al-shymaa Sayed Mahmoud

Teaching assistant, Information Science Department – Faculty of Arts – Helwan University

Supervised By**ASST PROF. Randa Ibrahim Ibrahim**

Assistant Professor, Information Science Department – Faculty of Arts – Helwan University

Dr. Eman Fawzy Omar

Lecturer, Information Science Department - Faculty of Arts – Helwan University

0/0 تمهيد:

تفتح المكتبة العامة أبوابها لكل الناس، وتعمل دائماً على توفير المواد المكتبية من أجل تثقيف المجتمع الذي تتواجد فيه بغض النظر عن الجنس، أو اللون، أو العمر، أو الثقافة، أو الناحية الاجتماعية، فهي مؤسسة الشعب، وإن دور المكتبة العامة في العصر الحديث هو دور غني وثرى بإمكاناته سواء في المدينة أو القرية، فقد أخذت المكتبة العامة على عاتقها الدور الريادي في ثقافة ورفاهية المجتمع، وإن المكتبة المعدة بشكل جيد تعمل على نشر المعرفة وترشيد الفكر، كما إنها تقوم بإثراءه، وتؤثر بشكل عام على تقدم المجتمع في المستقبل. لقد أصبحت المكتبة العامة عنصراً أساسياً في المجتمع، لا يمكن الاستغناء عنه، فالمكتبة العامة يمكن أن تمد المجتمع بمعلومات أساسية تساعد على تقدم الصناعة، والزراعة، والاقتصاد، والتجارة وغيرها (حسن، 1985، صفحة 24).

كما تطور دور المكتبة العامة التقليدي من مكان يحوي كتب للقراءة ومراجع للبحث العلمي إلى مشارك رئيسي في المنظومة التعليمية، فدور المكتبة العامة أصبح تنسيقي مع المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات لتوفير المزيد من المحتويات التعليمية من جهة والمساعدة في العملية التعليمية من جهة أخرى فالمكتبة أصبحت المكان الذي يذهب إليه الطالب باحثاً عن مساعدة لحل واجباته المدرسية بل وبالتنسيق يرسل الأساتذة طلابهم إلى المكتبة للحصول على الكتب والمراجع العلمية المطلوبة. فضلاً عن برامج محو الأمية وتعليم الكبار فبالتنسيق بين المكتبة العامة والادارات التعليمية أصبحت المكتبة فصلاً دراسياً متكامل الأركان لمحو أمية الكبار بواسطة أساتذة مختصين (الشريف، 2015).

في معظم دول العالم تكون ميزانية المكتبات العامة جزء لا يتجزأ من الميزانية العامة للدولة لذا فقد يفكر البعض ان المكتبات تشكل عبئاً اقتصادياً على الدول وكلما زاد الاهتمام بالمكتبات وانشطتها كلما زاد العبء ، وهذا خطأ شائع ففي دولة مثل الولايات المتحدة الامريكية عندما يفقد الشخص وظيفته يأتي دور المكتبات العامة حيث تقوم المكتبة بمساعدة الشخص الذي فقد وظيفته في البحث عن وظيفة وعن تدريبه التدريب اللازم للوظائف كتعلم الحاسب الآلي ومساعدته في كتابة سيرته الذاتية بواسطة متخصصين، بل والاتصال والتنسيق مع وكالات التوظيف المتخصصة لمساعدة هذا الشخص في إيجاد وظيفة مما يساعد في تقليص مدة بقاءه بدون عمل وإعتماده على إعانة البطالة وبالتالي توفير الكثير من ميزانية الدولة المهذرة في إعانات البطالة وإستخدامها في تطوير خدمات أخرى مثل الصحة والتعليم وبالتبعية مساعدة الاقتصاد القومي على النهوض (الشريف، 2015).

كما يتعاطم دور المكتبات العامة في الوعي المجتمعي من خلال المشاركة، فالمكتبة العامة الحديثة لا تنتظر طلب المساعدة من مستخدميها بل تخرج إلى المجتمع للتعرف على المشاكل المجتمعية التي يعاني منها المستفيدين في الحياة العامة؛ تقوم المكتبة العامة بدور الوسيط بين مستخدميها والقيادات المجتمعية فتقوم بإستضافة المسؤولين السياسيين وأعضاء المجالس وعقد ندوات تتيح الفرصة لسكان المناطق التي تخدمها المكتبة بالحوار وجهاً لوجه مع المسؤولين الحكوميين وعرض مشاكلهم لإيجاد حلول وتقارب وجهات النظر بين المواطنين والمسؤولين.

كما تساعد المكتبة في تطوير المجتمع الذي تخدمه من خلال برامج التوعية مثل برامج المحافظة على البيئة من خلال التنظيف والتشجير فعلى سبيل المثال قامت مكتبة كوينز العامة **Queens Library** في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية بتبنى مشروع إزراع شجرة وإهداء كل مواطن يحضر إلى هذا البرنامج شجيرة صغيرة قابلة للزراعة ليقوم المواطن بزراعتها أمام منزله مع شرح فوائد التشجير للبيئة والصحة العامة. فضلا عن برامج التوعية والقراءة والتنقيف للأطفال وأسرههم (الشريف، 2015). و إن العصر الذي نعيش فيه هو عصر ملئ بعدم المساواة وأفتقار العدالة وتفشي العنف وعند استخدام المكتبة بطريقة جيدة تجاه المجتمع يمكن تصحيح هذه الصفات لأن المكتبة هي مصدر المعلومات التي يجب أن تتاح للجميع لدعم التعلم وتعتبر أحد ركائز الدفاع عن حقوق الإنسان في عصرنا الحالي، ويجب على العاملين في مجال المكتبات أن يبذلوا الجهد لتحقيق أهداف المكتبات العامة من نشر العلم ونشر الوعي والتنقيف (Kagan, 2005).

ومن هذا المنطلق أصبحت المسؤولية الاجتماعية للمكتبات العامة لها دور حيوي لتنمية المجتمع لذا اهتمت الباحثة بدراسة الأدوار المنوطة بها المكتبات العامة في نطاق مسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع الذي تخدمه.

1/0 مصطلحات الدراسة:

قامت الباحثة بمراجعة القواميس المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات (livine-clark & m.marter, 2013) و (PRYTHERCH, 2005) و (الشامي، 2014) و (ABC-CLIO, 2016) ولم تجد الباحثة ما يشير إلى مصطلح المسؤولية الاجتماعية سواء فيما يتعلق بالمكتبات أو بشكل عام سوى في قاموس businessdictionary وهو:

المسؤولية الاجتماعية ويقصد بها

التزام إدارة منظمة تجاه رفاهية ومصالح المجتمع الذي تعمل فيه (businessdictionary, 2016).

البرنامج ويقصد به

مهمة أو نشاط تقوم به المؤسسة. (الشامي، 2014)

المكتبة العامة

هي أي مكتبة توفر خدمات عامة مجاناً لجميع المقيمين في المجتمع الذي تخدمه أو المنطقة أو الحي، وهي قائمة بدعم من الحكومة أو من جهات خاصة، والمكتبة العامة تجعل مجموعاتها الأساسية وخدماتها الأساسية متاحة لسكان نطاقها الجغرافي. (michael levine clark, 2013)

2/0 مشكلة الدراسة:

المسئولية الاجتماعية هي أحد المهام الأساسية للمكتبات العامة لأن المكتبة العامة تقدم خدماتها لجميع أفراد المجتمع وبذلك ترقى من قدراتهم مهاراتهم ومعارفهم للتعامل بشكل أفضل مع أنفسهم ومع المجتمع ومن ثم فقد أوصت العديد من الدراسات الأجنبية*بالإضافة إلى دراسة للدكتور شريف شاهين* بدراسة الدور الاجتماعي الذي تقدمه المكتبات للمستفيدين من خلال خدماتها ومبادراتها ومشروعاتها.

كما بينت الدراسة الأستطلاعية للباحثة أنه يوجد خدمات مجتمعية تقدم في المكتبات العامة ولكنها غير مقننة وأيضا دون معرفة للقائمين عليها بأنها أحد أدوار المسئولية الاجتماعية للمكتبات العامة .

3/0 تساؤلات الدراسة:

1. ما برامج ومشروعات ومبادرات الخدمات المجتمعية بالمكتبات العامة المصرية محل الدراسة؟
2. ما برامج ومشروعات ومبادرات الخدمات المجتمعية التي تقدمها المكتبات العامة الأجنبية محل الدراسة؟
3. ما مدى توافر قنوات التواصل بين المستفيدين (أفراد ومؤسسات) والمكتبات العامة المصرية محل الدراسة للتعرف على الخدمات المجتمعية الملائمة لهم وإفادتهم منها؟
4. ما رأي المستفيدين في الدور الاجتماعي للمكتبات العامة المصرية محل الدراسة؟
5. ما مدى توافر السياسات والميزانيات لدعم برامج الخدمات المجتمعية في المكتبات العامة محل الدراسة؟
6. ما المعوقات والتحديات التي تقابل المكتبات العامة في تنفيذ دورها في المسئولية الاجتماعية؟
7. ما المقومات اللازمة لتفعيل وتطوير الدور الاجتماعي للمكتبات العامة محل الدراسة؟

*Flaherty, M. G., & Jr., P. L. (2014, november 20). Statewide Initiative to Embed Consumer Health Librarians in Public Libraries: A Case Study. *Public Library Quarterly*, 33(4), 296-303. doi:10.1080/01616846.2014.970109

*smith, I. (2010). 'a cradle of democracy': democratic engagement and public libraries(master dissertation). england: The University Of Sheffield.

*Varheim, A. (2009). Public libraries: places creating social capital? *Library Hi Tech*, 27(3), 372 - 381. doi:10.1108/07378830910988504

*شريف شاهين. (2010). المسئولية الاجتماعية لمرافق المعلومات في البيئة الرقمية: دراسة حالة للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة كلية العلوم الاجتماعية (الصفحات 1-45). الكويت: جامعة الكويت. تاريخ الاسترداد 10, 2015

4/0 أهداف الدراسة:

في ضوء التعرف على الدور المجتمعي كخدمة من الخدمات الهامة والحيوية والتي تنفرد بها المكتبات العامة، يمكن بلورة أهداف الدراسة في ما يلي:

1. رصد البرامج والخطط والمشروعات المجتمعية التي تقدمها المكتبات العامة محل الدراسة للمستفيدين منها.
2. المقارنة بين ما تقدمه المكتبات العامة المصرية ومثيلاتها الأجنبية من الخدمات المجتمعية.
3. التعرف على دور المؤسسات والجهات المسؤولة عن المكتبات العامة المصرية محل الدراسة في دعم الدور الاجتماعي للمكتبة.
4. التعرف على أهم احتياجات المستفيدين من المكتبات العامة المصرية محل الدراسة لتفعيل وتطوير الخدمة المجتمعية للمكتبات العامة.
5. تحديد المعوقات والتحديات التي تحول دون قيام المكتبات العامة المصرية محل الدراسة بدورها الاجتماعي.
6. تقديم مقترح لتفعيل وتطوير الدور الاجتماعي للمكتبات العامة المصرية.

5/0 أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

- 1- تكمُن أهمية هذه الدراسة في التعرف على جوانب القوة والضعف في الدور الاجتماعي الذي تؤديه المكتبة.
- 2- الخروج بمجموعة من الإرشادات التي من شأنها إفادة مديري ومسؤولي المكتبات العامة في تنمية وتقنين وتطوير الدور المجتمعي للمكتبة.

6/0 حدود الدراسة ومجالها:**أ- الحدود الموضوعية:**

تهتم هذه الدراسة بجوانب المسؤولية الاجتماعية للمكتبات العامة (المصرية، الأجنبية) تجاه المجتمع الذي تخدمه مثل (إعداد دراسات الجدوي للمشروعات الصغيرة، المهارات الفنية المتعلقة بإنشاء المشروعات الصغيرة، برامج اكتساب مهارات الجودة والفعالية في إدارة المشروعات، برامج التحويل المهني، برامج قيادة الحاسب الآلي، تعلم وإجادة اللغات الأجنبية، تقديم البيانات عن الفرص المتاحة للعمل والتعلم والتدريب، برامج محو الأمية الأبجدية، البرامج والحملات الوطنية للإرشاد الزراعي والصحي وغيرها، أماكن للدراسة وتأدية الواجبات الدراسية، تزويد المكتبات المدرسية في محيطها بالمصادر، برامج تنمية مهارات البحث عن المعلومات، برامج توفر فرص الإبداع الشخصي الأبي والعلمي، برامج تنمية الوعي بكل ما يحيط بهم من شؤون بلدهم ووطنهم والعالم الذي يعيشون فيه).

ب- الحدود الزمنية:

تتناول الدراسة المسؤولية الاجتماعية للمكتبات العامة منذ فترة تسجيل الدراسة (عام 2016) حتى الانتهاء منها.

ج- الحدود الجغرافية:

تتخصر الدراسة في المكتبات العامة التابعة لجمعية مصر للتنمية والثقافة (جمعية الرعاية المتكاملة سابقاً)، و المكتبات العامة التابعة لوزارة الثقافة في القاهرة، مع دراسة عدد من نماذج المكتبات العامة الأجنبية للتعرف على الدور المجتمعي الذي تقوم به.

7/0 منهج الدراسة وأدواتها:**أ - المنهج :**

سوف تعتمد هذه الدراسة على منهج **المسح الميداني** لملائمته لموضوع الدراسة، و منهج **المسحي الميداني** هو: استخدام طريقة منظمة لتحليل وتفسير وتصوير أو تشخيص الوضع الراهن لمؤسسات المعلومات و المستفيدين منها وما يرتبط بهما (الهادي، 2009، صفحة 102)، لذا سوف تقوم الباحثة بالاعتماد على هذا المنهج لرصد الدور المجتمعي للمكتبات العامة المصرية.

كما ستعتمد أيضاً على منهج **المكتبيات المقارنة** لملائمته لموضوع الدراسة، و منهج **المكتبيات المقارنة** هو: تحليل المكتبات أو النظم المكتبية أو بعض أوجه المكتبات أو المشكلات المكتبية في اثنين أو أكثر من البيئات الوطنية أو الثقافية أو الاجتماعية، مع الأخذ في الاعتبار للسياقات السياسية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والأيدولوجية والتاريخية (الهادي، 2009، صفحة 150)، لذا سوف تقوم الباحثة بالاعتماد على هذا المنهج لرصد الدور المجتمعي للمكتبات العامة المصرية والأجنبية.

ب - أدوات الدراسة :**أولاً: الاستبيان questionnaire**

الاستبيان هو أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة، توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة به وإعادته بعد ذلك للباحث (الهادي، 2009، صفحة 178).

وسوف تقوم الباحثة بإعداد استبيان موجه للأفراد والمؤسسات المستفيدين من المكتبات العامة المصرية ، وكذلك للمكتبات العامة المصرية محل الدراسة.

ثانياً: المقابلة الشخصية Interview

والمقابلة هي محادثة موجهة يقوم بها فرد مع فرد آخر أو أفراد آخرين لاستغلالها في بحث علمي (الهادي، 2009، صفحة 172)، مع مديرين المكتبات العامة للتعرف على الدور الاجتماعي للمكتبات العامة.

ثالثاً: قائمة المراجعة checklist

قائمة المراجعة هي مجموعة من الأسئلة أو مجموعة من العناصر، التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات بنفسه، ومن الممكن في بعض الحالات أن يتوجه بهذه الأسئلة لشخص آخر أو لعدد محدود من الأشخاص (الهادي، 2009، صفحة 177)، وهي موجهة للمكتبات الأجنبية محل الدراسة وسيتم الإجابة عليها من خلال المعلومات المتاحة على مواقع هذه المكتبات.

مجتمع الدراسة:

ينقسم مجتمع الدراسة إلى قسمين رئيسيين :

أولاً: المكتبات العامة المصرية

يشمل مجتمع الدراسة المكتبات العامة التابعة لوزارة الثقافة والمكتبات التابعة لجمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع نظراً للمسح المبدئي الذي قامت به الباحثة تبين أن هذه المكتبات العامة هي أهم المكتبات التي تقدم خدمة مجتمعية:

م	اسم المكتبة	نطاقها الجغرافي	العنوان
المكتبات العامة التابعة لجمعية مصر للتنمية والثقافة (الرعاية المتكاملة سابقاً)			
1	مكتبة المعادي العامة	القاهرة	2ش النصر-المعادي الجديدة-أمام المركز الأولمبي
2	مكتبة المركز الثقافي	القاهرة	42تقاطع ش عبدالله دراز مع ش الثورة- أرض الجولف- بمصر الجديدة
3	مكتبة مدينة نصر العامة	القاهرة	ش أحمد فخري- بداخل حديقة الطفل مدينة نصر
4	مكتبة 6 أكتوبر العامة	القاهرة	9ش شاهين متفرع من ش نوال - العجوزة

- 5 مكتبة شبرا الخيمة العامة القاهرة الكبرى ميدان المعاهد ش أول مايو بجوار كوبري مسطرد
- 6 مكتبة خالد بن الوليد العامة الجيزة ميدان الكيت كات - تقاطع ش السودان مع ش النيل - امبابة

المكتبات العامة التابعة لوزارة الثقافة

- 7 مكتبة مصر العامة الجيزة 4ش جمال حمدان من شارع النيل - الدقي - الجيزة
- 8 مكتبة مصر العامة القاهرة 4ش عمر المختار - أمام مركز شباب الأميرية - الزيتون
- 9 مكتبة مصر العامة القاهرة 64ش كسارات البلدية - القصيرين - الزاوية الحمراء
- 10 المكتبة الموسيقية بالأوبرا أرض الأوبرا - الجزيرة
- 11 مكتبة القاهرة الكبرى القاهرة 15ش محمد مظهر - الزمالك - القاهرة
- 12 المكتبة العامة لمدينة 6 أكتوبر الجيزة الحي السابع - المجاورة الثانية
- 13 مكتبة شبرا الخيمة العامة الجيزة 13ش الشهيد محمود شلبي - خلوصي - شبرا
- 14 مكتبة التحرير بجاردن سيتي القاهرة جاردن سيتي - 16ش الديوان - نهاية القصر العيني
- 15 مكتبة إمبابة العامة الجيزة 6ش حسن الأمير - امبابة - نادي التوفيقية للنتس

16	مكتبة البارودي العامة	القاهرة	113 سوق العباسية- العباسية البحرية- الوايلي
17	مكتبة السيدة مبروك	القاهرة	شارع الإسراء- المعلمين- متفرع من النيل الأبيض- ميدان لبنان/15المهندسين
18	مكتبة حلوان العامة	القاهرة	شارع فيصل- نهاية الحديقة اليابانية- حلوان
19	مكتبة حدائق القبة العامة	القاهرة	92ش ترعة الجبل- محطة التعاون- حدائق القبة

ثانياً: المكتبات العامة الأجنبية

ستعتمد الباحثة في مجتمع الدراسة الأجنبي على أول عشر دول تتحدث اللغة الإنجليزية مذكورة في كلا من تقرير التنمية البشرية ببرنامج الأمم المتحدة الأقتصادي والاجتماعي " Human (Jahan, 2015) Development Report 2015 Team وهذا التقرير يعكس التطور الثقافي والمعلوماتي ضمن التطور الآخر لهذه الدول.

8/0 الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالرجوع إلى عدد من مصادر المعلومات للحصول على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة وأهمها ما يلي:

- 1- قاعدة بيانات الهادي للإنتاج الفكري العربي لمجال المكتبات والمعلومات (عبدالهادي، 2015).
- 2- قواعد البيانات التابعة للمجلس الأعلى للجامعات.
- 3- محركات البحث على شبكة الإنترنت.
- 4- فهرس المكتبات الجامعية.

وفيما يلي عرض للدراسات السابقة العربية أولاً وتليها الدراسات الإنجليزية في ترتيب زمني من الأقدم للأحدث.

أولاً: الدراسات العربية:

قدم (الدين، 2005) دراسة تتكون من عشرة أسس الأساس الأول فيها هو (إدراك عميق بأن المكتبة العامة أداة لتغيير أو أداة للتنمية الشاملة في المجتمع) ويقصد بذلك أنه ينبغي أن يترسخ في ذهن القائمين عليها تخطيطاً وتنفيذاً أنها بوابة للمعرفة وبالتالي هي المدخل لاكتساب العلم أو التعلم مدى الحياة ومن ثم التنمية الذاتية للفرد والمجتمع، وأشار الباحث إلى بعض الأنشطة التي يمكن أن تؤديها المكتبة العامة لدعم التعلم الذاتي واكتساب المهارات في إطار التنمية الذاتية للأفراد أو المجموعات مثل: إعداد دراسات الجدوي للمشروعات الصغيرة، المهارات الفنية المتعلقة بإنشاء المشروعات الصغيرة، برامج اكتساب مهارات الجودة والفعالية في إدارة المشروعات، برامج التحويل المهني، برامج قيادة الحاسب الآلي، تعلم وإجادة اللغات الأجنبية، تقديم البيانات عن الفرص المتاحة للعمل والتعلم والتدريب، برامج محو الأمية الأبجدية، البرامج والحملات الوطنية للإرشاد الزراعي والصحي وغيرها، أماكن للدراسة وتأدية الواجبات الدراسية، تزويد المكتبات المدرسية في محيطها بالمصادر، برامج تنمية مهارات البحث عن المعلومات، برامج توفر فرص الإبداع الشخصي الأدبي والعلمي، برامج تنمية الوعي بكل ما يحيط بهم من شؤون بلدهم ووطنهم والعالم الذي يعيشون فيه.

قدم (محسن و سليمان، 2007) دراسة تهدف إلى إيجاد أفضل السبل التي يمكن أن تلعبها المكتبات ومراكز المعلومات في توجيه القراء نحو الوعي الديني والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية عند المجتمعات، وتم استخدام المنهج الوصفي، ومن النتائج التي توصل إليها الباحثان أولاً تلعب المكتبات ومراكز المعلومات دوراً مهماً في التأثير على نشر الوعي الديني والسياسي والاجتماعي والأخلاقي والإقتصادي، لأساليب الترويج إلى مصادر المعلومات دوراً في بعث الوعي الديني السياسي والاجتماعي والأخلاقي والإقتصادي عند المستفيدين، وهناك تأثير مباشر للمكتبات على توجه المستفيدين لثقافات معينة مما يؤدي إلى إعادة تشكيل ثقافة الفرد بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة، ومن التوصيات التي أوصي بها الباحثان مشاركة المكتبات للمؤسسات الأخرى في بناء نظام إعلامي، يرسخ القيم وباعث للانتماء الوطني لدى الافراد، حث الكتاب والمؤلفين على الربط بين إبداعاتهم الأدبية من روايات وقصص مع القيم التاريخية والوطنية والاجتماعية والثقافية، حث الباحثين والعلماء على الكتابة في موضوعات فلسفة العلوم البحتة والتطبيقية، وربطها في علاقة مع الفكر الديني، استغلال هذه العلاقة من أجل تلميع المعتقدات الدينية، إغارة إهتمام أكبر إلى نشر الوعي الإقتصادي لدى المستفيدين.

كما قدم (صالح و السيد، 2009) دراسة تهدف إلى رصد برامج الوعي الصحي وأنشطته بالمكتبات العامة المصرية والأجنبية، والتعرف على الخطط والأنشطة التي نفذتها تلك المكتبات لزيادة الوعي الصحي بوباء الانفلونزا، ومقارنة أداء المكتبات المصرية واستجابتها قياساً بأداء المكتبات الأجنبية في ظل انتشار الوباء. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان أداة منهجية لجمع البيانات، أبرز نتائج هذه الدراسة أشارت بعض المكتبات المصرية محل الدراسة أن خطتها تتضمن جزء خاص بالوعي الصحي، كما أفادت المكتبات الأجنبية محل الدراسة بأنه لا توجد لديها أي خطة مكتوبة وأنها لم تعد خطة خاصة بالوعي الصحي، افتقار أخصائي المكتبات كغيره من الأخصائيين الصحيين ومقدمي الرعاية الصحية يفترق لعنصر التدريب والتأهيل المناسب لاستيعاب وفهم الاحتياجات المعلوماتية الصحية لمستفيدي المكتبة، ومن خلال فحص مواقع المكتبات العامة المصرية محل الدراسة تبين أنها جميعاً لم تخصص بصفحاتها الرئيسية جزء خاص لاخبار ومعلومات حول وباء الانفلونزا في ذلك الوقت ومن أهم توصيات هذه الدراسة: ضرورة أن تضع المكتبات العامة المصرية خطة تفصيلية للوعي الصحي يتم تنفيذها على مدار العام، تدريب المستفيدين بالمكتبات العامة على أساليب البحث عن المعلومات الصحية وأسس تقييمها، أن تسارع المكتبات العامة التي لا تمتلك موقعاً على شبكة الانترنت في إنشاءه والإستفادة منه كوسيلة لدعم أنشطة الوعي الصحي، أن تسعى المكتبات العامة في إنشاء صفحات لها ضمن الشبكات الاجتماعية تبيث من خلاله مواد ومصادر للمعلومات الصحية.

وقدم (شاهين، 2010) دراسة تهدف إلى وضع تصور متكامل للمسؤولية الاجتماعية للمكتبات الجامعية واعتمد الباحث على المنهج الوصفي في وضع الاطار العام للمفاهيمي للدراسة، واعتمد على منهج دراسة الحلة لتشخيص ووصف برامج ومشروعات ومبادرات المسؤولية الاجتماعية في جامعة القاهرة ومكتباتها، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة تقوم بدورها في المسؤولية الاجتماعية من خلال عدة مهام وهي الإدارة بمشاركة المجتمع حيث تعتمد إدارة المكتبة المركزية على مشاركة ثلاث فئات وهم (العاملين بالمكتبة، المستفيدين من المكتبة، والناشرين ومرافق المعلومات الأخرى من المكتبات وغيرها)، الحصول على شهادة جودة أيزو 9001 لعام 2008م، كما تقدم خدمات لأصحاب الاحتياجات الخاصة، التوعية بالتاريخ والتراث المصري من خلال قاعة "بانوراما التراث" تعتمد على نظام عرض تفاعلي بانوراما باستخدام الوسائط المتعددة، وتقديم خدمات بحثية مساندة كالتصوير الورقي والاستتساخ الالكتروني، والبرامج والدورات التدريبية للتنمية البشرية، وفتح باب التدريب والعمل التطوعي للمتخصصين، مبادرة الابداع

حق لكل طالب تهدف المبادرة للكشف عن المبدعين من طلاب وطالبات جامعة القاهرة، مبادرة الكتاب الالكتروني المجاني، برنامج القدوة في حياتنا، ملتقى الثقافات والحضارات.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

قامت الباحثة باستخدام المصطلحات التالية للحصول على الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة:

- Public library and social responsibility.
- Role of libraries in social development.
- Public library and social development.
- Library community service.
- Role of public libraries in fighting (terrorism- radical thinking- fundamental thinking).
- Public library and (illiteracy- awareness- community awareness)
- Public libraries and (special needs- handi capped- unemployment)

هدفت بارشوسن (Baruchson-Arbib, 1999) في هذه الدراسة إلى بيان أهمية تضمين المكتبات في المستشفيات لخدمة المجتمع في الحصول على المعلومات الطبية وتوفير التثقيف الصحي للمجتمع، استخدم الباحث المنهج الميداني كمنهج للدراسة كما قام باستقصاء رأي في جميع مستشفيات إسرائيل بمختلف أنواع المستشفيات وكانت نسبة الاستجابة حوالي 31% من العينة، وجاءت النتائج كالتالي أن 79% من المستشفيات لديها مكتبات و 21% من المستشفيات لا توجد بها مكتبات، مجموعات الكتب الموجودة بهذه المكتبات ليست مبنية على تخطيط منظم ومتكامل، ورغم أن معظم الأبحاث أكدت على أهمية إفادة المرضى وأسره من مكتبات المستشفيات إلا أن هذا البحث تبين من خلاله أن 71% من المواد الموجودة في هذه المستشفيات تخدم الأطباء والمرضى والأخصائيين النفسيين بالمستشفى، هناك نسبة تقدر بـ 26% من المكتبات تخدم المرضى و 2% تخدم أسر المرضى، وأثبتت الدراسة أيضاً أن معظم إدارات هذه المستشفيات لا تشعر بأهمية المكتبة بالنسبة للمرضى، كما أكتشف الباحث أن وعي المجتمع بأهمية المكتبات وتأثيرها على الصحة العامة مازال محدود والسبب الأساسي هو ضعف ميزانيات المكتبات، كما يعتبر المسئولين أن تعيين أخصائي مكتبات متخصص في المكتبات العامة أمراً ترفيهاً، ومن أهم توصيات التي يوصي بها الباحث أنه يجب إعداد مزيد من الدراسات في هذا الموضوع ويجب أن تشمل الدراسات مكتبات المدارس ومكتبات المستشفيات، وأهمية تدريب بعض المتقاعدين على الخدمات المكتبية لمساعدة المرضى على البحث عن المعلومات.

يناقش ماديمان (Muddiman, et al., 2001) في هذا البحث الإقصاء المجتمعي في المكتبات العامة، كما يناقش المشاكل التي تواجهها المكتبات العامة وبعض المؤسسات الأخرى في تقديم خدماتهم للمجموعات المهمشة، أستخدم الباحث المنهج الميداني كمنهج لهذه الدراسة، تم عمل مسح في جميع المكتبات العامة للمملكة المتحدة والتي هدفت إلى تقييم مبادرات وخدمات المكتبات العامة الموجهة للمجموعات المهمشة في المجتمع كما تم دراسة 8 مكتبات عامة في المملكة المتحدة بشكل مفصل لتقييم مبادراتها وإستراتيجيات عملهم تجاه المجموعات المهمشة، ومن أهم النتائج التي خلص لها هذا البحث هو أهمية مصطلح الإقصاء والذي يهدف إلى تعريف الذين تم أستثنائهم من الخدمات المجتمعية والمكتبات، كما ألفت الدراسة الضوء على الكثير من المبادرات للتوظيف التي تستهدف المهمشين، كما أثبتت الدراسة آراء الكثيرين حول أن المكتبات خدمة سلبية أي يتطلب الذهاب إليها ولكنها لا تذهب لمن يحتاجها، كما أوصت هذه الدراسة بتفعيل دور المكتبة تجاه المهمشين بشكل أكبر، ومحاولة تنشيط خدماتها تجاه المجتمع بشكل عام.

تهدف روزينفيلدت (Rosenfeldt, 2006) في هذه الدراسة إلى التعريف بالخدمات الأكثر استخداماً والأكثر تطوراً والتعرف على المستفيدين من هذه الخدمات ومعوقات استخدام المكتبات العامة، وتقديم مقترحات وحلول لهذه التحديات وتقديم أمثلة ودراسات عن استخدام المكتبات العامة، كما تهدف لدعم المكتبات العامة والمدافعين عنها، وكانت العينة في هذه الدراسة أكثر من 10 آلاف مكتبة، وأستخدم الباحث أكثر من أداة في الدراسة أستخدم المجموعات البورية مع مستخدمي المكتبات ومع غير مستخدمي المكتبات ومع أخصائي المكتبات ومع قيادات من المجتمع، كما قام بعمل أستقصاء عن طريق الهاتف وأستقصاء عن طريق الإنترنت لمستخدمي المكتبات، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن المكتبات العامة وجودها كخدمة مجانية ذات أهمية كبيرة للمجتمع، وأن المكتبات العامة هي مراكز قوة وطاقة داخل المجتمعات حيث تتيح الأطلاع على المعلومات الحديثة من خلال تكنولوجيا الإنترنت، كما تتيح المكتبات تعلم المهارات التكنولوجية وتوفير التعليم المستمر، كما أنها مفيدة في توسيع نطاق الخدمة المجتمعية، وأن المكتبات العامة نماذج حقيقية تمثل قيمة عظيمة للمجتمع، وهذه النتائج سوف تكون مفيدة للمدافعين عن المكتبات و عن وجودها، وأن هذه الدراسة سوف تكون هامة للتخطيط لخدمات المكتبات في المستقبل.

يهدف كلاً من أشكروفت، فارو، واتس (Ashcroft, Farrow, & Watts, 2007) في هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية المكتبات العامة في التعليم الرسمي وغير الرسمي للكبار في إنجلترا، أستخدم الباحث المنهج الميداني في هذه الدراسة، كما أستخدم المقابلة الشخصية كأداة لهذه الدراسة وقام بأستخدامها مع أخصائي المكتبات وأخصائي المتاحف ومركز التوثيق الإنجليزي وبعض مستخدمي المكتبات العامة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن المكتبات العامة تصل خدماتها لعدد كبير من المجتمع كما أنها تقدم دورات تعليمية لشرائح كثيرة في المجتمع الإنجليزي ومنها بالطبع كبار السن، كما أوصى الباحث أنه يجب الترويج والتسويق لهذه الخدمات التعليمية ليتم تعريف المجتمع بها وهو أمر مطلوب في الوقت الحالي.

قام كلاً من شين، جابزون، وجونج (gong, g.japzon, & chen, 2008) بدراسة تهدف إلى إثبات أهمية الدعم المادي ورأس المال المجتمعي بالنسبة للمكتبات العامة، واستخدم الباحث منهج دراسة الحالة، كما استخدم الأستبيان كأداة للدراسة حيث قام بتوزيعه في ثلاث مكتبات عامة بثلاث ولايات في الولايات المتحدة الأمريكية بثلاث لغات (أسباني- صيني- روسي) بجانب اللغة الأنجليزية ليعرف رأي السكان المحليين ورأي غير المتحدثين باللغة الأصلية في أهمية خدمات المكتبات العامة وصلتها بالرأس المال المجتمعي، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أنه وجد المناطق التي يوجد بها رأس مال مجتمعي جيد ودعم للمكتبات لوحظ استخدام المكتبات العامة بشكل كبير وأهتمام بالخدمات الموجودة بها بينما في المناطق المهمشة والتي لا يوجد بها رأس مال مجتمعي لوحظ استخدام المكتبات العامة بشكل أقل.

تهدف بيكو (Picco, 2008) في هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق الهدف الحكومي من دمج المهاجرين غير الكنديين داخل المجتمع الكندي من خلال الخدمات المقدمة عن طريق المكتبات العامة وإلى أي مدى نجحت المكتبات العامة في تحقيق هذا الهدف، اعتمد الباحث على المنهج الميداني في دراسته واستخدم أسلوب تحليل المحتوى للعديد من الوثائق والتقارير المحلية الكندية الخاص بموضوع الدراسة، واستخدم المقابلات الشخصية كأداة للدراسة، من النتائج التي خلص لها هذا البحث أن المكتبات العامة في كندا تدعم المهاجرين وأيضاً توفر لهم أن يظلوا على صلة مع ثقافتهم الأصلية ولغتهم الأساسية، كما نجحت في دمج كل أطراف المجتمع من خلال توفير كل الوسائل والوسائط الخاصة بالمهاجرين، ومن التوصيات التي أوصي بها الباحث توفير الأدلة السكنية وأدلة الوظائف والجراند بلغتهم وتوفير دورسات تعليمية لتعليم لغة البلد.

يناقش الباحثين فاريم، ستينمو، ايدي (Vårheim, Steinmo, & Ide, 2008) بهذه الدراسة أعتقاد الكثير من أخصائي المكتبات أن للمكتبات العامة دور أساسي في البناء المجتمعي ولكن لا يوجد أدلة كافية على هذا الافتراض ولذلك يهدف الباحثين في هذه الدراسة إلى الإجابة على تساؤل "هل بالفعل المكتبات العامة تؤثر على البناء المجتمعي"، واستخدمت الدراسة المقابلات الشخصية كأداة للدراسة مع قيادات المكتبات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية والنرويج والتي هدفت إلى التعرف على الآليات والأسس التي من خلالها تستطيع المكتبات العامة بناء الوعي المجتمعي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المكتبات العامة هي العنصر الأساسي في البناء المجتمعي والتي قد تكون في بعض الأحيان أهم من المعاهد و المؤسسات العامة لكن ظهرت مشكلة في إيجاد القوة الدافعة لهذا الأستنتاج، كما أكتشفت الدراسة أنه كلما

زاد اهتمام المكتبات العامة بالمجموعات المهمشة زاد ثقة تلك المجموعات في المكتبات العامة وزاد استخدامهم لها.

تناقش فاريم (Varheim, 2009) في هذه الدراسة أسباب أهمية الأبحاث حول دور المكتبات العامة في التنمية المجتمعية، وإثبات مدى أهمية هذه الأبحاث في مجال تنمية المجتمع عامة و تنمية المكتبات العامة خاصة، وقام الباحث في هذه الدراسة بمراجعة علمية للأبحاث المستخدمة للأسلوب الكمي والكيفي المتعلقة بدور المكتبات العامة في خلق بيئة اجتماعية ودورها في التنمية المجتمعية، ومن أهم نتائج هذا البحث هو إثبات العلاقة الوطيدة بين ميزانيات المكتبات العامة والتنمية المجتمعية وأنه كلما زادت ميزانية المكتبة زاد اهتمامها بخدماتها وتطويرها، كما أوصت الدراسة بمجموعة من الدراسات المثيلة في هذا الموضوع لاستكمال دراسته. قدم وونج (Wong, 2009) دراسة عن المسؤولية الاجتماعية للمكتبات العامة تجاه المرشدين وهدف هذه الدراسة معرفة ما هي احتياجات المرشدين التعليمية من المكتبات العامة، يؤكد الباحث في هذه الدراسة على أن المكتبات العامة يجب أن تكون أماكن عامة تخدم جميع أطراف المجتمع بغض النظر عن مستواهم الاجتماعي والتعليمي و يصر الباحث على أن أخصائىالمكتبات يجب أن يتدربوا على التعامل مع المرشدين و غيرهم من الفئات الخاصة لتلبية احتياجاتهم التعليمية، ومن النتائج التي توصل إليها الباحث بأن سياسات المكتبات مجحفة وغير عادلة وأن من قوانين دخول المكتبات ان يتم الأشتراك بها بمبلغ من المال ويجب إبراز الهوية وهذه من المعوقات التي يمكن أن تواجه المرشدين في دخول المكتبات، كما أنه لا يوجد وعي عام باحتياجات المرشدين من المكتبات في المجتمع أو بالنسبة لأخصائى المكتبات، ومن التوصيات التي أوصت بها هذه الدراسة بأنه يجب أن تكون المكتبة لها سياسة منظمة وعادلة وتشمل جميع أطراف المجتمع، ويتم تدريب أخصائى المكتبات العامة على هذه السياسات وإجراءات دخول وأستخدام المكتبة، توفير فرص تدريبية للعاملين بالمكتبة لكي يكونوا قادرين على خدمة كافة أطراف المجتمع، دعم مجموعات المكتبة لتعكس احتياجات المرشدين مثل توفير الإنترنت والأدلة الصحية وأدلة للأماكن السكنية المتاحة للمرشدين ودليل التدريب والتوظيف، وتنمية الوعي العام، وتوفير دعم مجتمعي للمرشدين.

قامت كيران (Kiran, 2010) في هذه الدراسة بتقييم تأثير المكتبات الجامعية على عمل الأكاديمين كما تهدف إلى قياس مدى رضائهم عن المكتبات الجامعية والخدمات المقدمة منهم، أستخدم الباحث المنهج المسحي كمنهج لهذه الدراسة، كما أستخدم الأستبيان كأداة للدراسة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن الأكاديمين يعتبرون أن المكتبة لها تأثير إيجابي جداً على التعليم والتدريب والبحث العلمي، كما أعتبر الأكاديمين الخدمات

المقدمة من المكتبات فوق مستوى المتوسط، وأن أخصائي المكتبات يقدمون المساعدة المطلوبة على أكمل وجه، ويعتبر التقييم الكلي للمكتبات الأكاديمية في الجامعة الماليزية تقييم مُرضي.

قدم **سميث (smith, 2010)** دراسة تهدف إلى تحديد النقاط الرئيسية المرتبطة بدور المكتبات في تشجيع الديمقراطية ودعم المجتمع للممارسات الديمقراطية من خلال تدعيم ونشر المعلومات، كما يهدف البحث إلى وضع توصيات ذات صلة بالممارسة الديمقراطية داخل المجتمع، تقوم هذه الدراسة على المنهج الميداني وقام الباحث باستخدام المقابلة الشخصية والاستبيان كأدوات للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن هناك العديد من المصادر داخل المكتبات لتشجيع الممارسة الديمقراطية ولكن هذه المصادر غير متوفرة خارج المكتبات، كما أن لأخصائي المكتبات دور هام جدا في تشجيع ممارسة الديمقراطية لكن لا يوجد تدريب ودعم كافي لأخصائي المكتبات، وأن المترددين على المكتبات لا يستخدمون كل المصادر المتاحة داخل المكتبة لعدم معرفتهم بوجودها أصلاً، وأن مبدأ الحياد هام جداً داخل المكتبات ولكنه أحد معوقات الوعي الديمقراطي إن لم يتم تنفيذه، ومن توصيات هذه الدراسة يجب على الباحثين عمل دراسات بعدد أكبر عن هذا الموضوع نظراً لقلة عدد الدراسات فيه بالرغم من أهميته، وتدريب أخصائي المكتبات ودعمهم ليتمكنوا من تثقيف الجمهور، عمل حملات لتوعية الأشخاص باهمية المكتبة في الديمقراطية.

أعد **ماسوابي (Maswabi, Sethate, Sebusang, & Taolo, 2011)** دراسة تهدف إلى تقييم مشروع دخول تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة في بوتسوانا للإسهام في رفع المستوى الثقافي والتعليمي وزيادة الوعي العام لدى مجتمع بوتسوانا، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التقييمية، ومن أهم نتائج هذا التقييم أن تصور الناس حول المكتبات العامة قد تحسن بشكل كبير، وكذلك أوضحت الدراسة أن المكتبات العامة تقدم خدمات للمجتمع كله وليس خدمات للطلبة فقط، كما أكتشف الباحث أن المكتبات العامة ساعدت ذوي المستوى التعليمي الأقل على تطوير أنفسهم، وكذلك أثرت خدمات تكنولوجيا المعلومات على الكثير من المستفيدين في تطوير معارفهم ومهاراتهم في استخدام التكنولوجيا.

ناقش **أويرونك (oyeronke, 2012)** في هذه الورقة البحثية دور المكتبات العامة في نيجيريا ودرست الوسائل المختلفة التي يمكن بها للمكتبات العامة أن تساعد في محاربة البطالة عند الشباب من خلال تزويدهم بمعلومات مفيدة في أوقات مناسبة، ومن أهم نتائج هذا البحث عدم وجود التمويل الكافي للمكتبات العامة، ونقص الوعي لدى العامة، ومعظم الأوعية بالمكتبات العامة قديمة جداً ومتهالكة وغير مواكبة للعصر، ومن أهم التوصيات التي خلص لها هذا البحث أنه ينبغي للمكتبات العامة أن تحدث نفسها باستمرار كي تواكب

التمية الاقتصادية للبلد، وأن المكتبات العامة يمكن أن تساعد في تقليل مستوى البطالة في أي بلد من خلال عدة مهام مثل: تنظيم الندوات وورش العمل، خلق الوعي لدى الشباب، توفير خدمات عن طريق الهاتف، إعادة تأهيل الشباب لتقبل المجتمع، مد صناع القرار بالمعلومات المناسبة لمساعدتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة، تعزيز تعليم الكبار والإهتمام بالتعليم المستمر في المكتبات، تدريب أخصائي المكتبات لمواكبة العصر.

قدم **يوشيدا (yoshida, 2013)** دراسة تبحث أهمية المكتبات العامة كمؤسسات تعليمية للنساء، وإعادة تقييم معنى التعلم المستمر من خلال المكتبات العامة من وجهة نظر المرأة، ومن النتائج التي توصل إليها الباحث أن المكتبات العامة هي أحد الدعائم والآليات لتمكين المرأة من التعلم المستمر، وأن المكتبات العامة يمكن أن تنتج امرأة متعلمة مستقلة، كما أثبت أيضاً العلاقة القوية بين المكتبات كمقدم للخدمات وبين المواطن كمستفيد من الخدمات.

قام **كلاً من سكوت هانسن، راسموسن، جوشمسن (Skot-Hansen, Rasmussen, & Jochumsen, 2013)** بدراسة تهدف إلى تقديم مشروع بحثي عن المكتبات العامة في تنمية الحضر مع التركيز على كيفية مساهمة المكتبات العامة في تجديد المدينة وجعلها رموز للثقافة وتنشيط المجتمع، يستخدم الباحث منهج دراسة الحالة وكانت العينة من المكتبات العامة الجديدة في أوروبا وأمريكا الشمالية، واستخدم الباحث أسلوب تحليل الوثائق كما استخدم الملاحظة والمقابلات كأداة لهذه الدراسة، ومن أهم نتائج التي خرج بها البحث أن المكتبات العامة ساهمت بشكل فعال في التنمية الحضارية ومعالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

قدم **كلاً من شوران، بيتسيه، ايلو، ايداشابا (chorun, beetseh, ilo, & idachaba, 2014)** دراسة تهدف إلى إثبات الدور الإيجابي لأخصائي المكتبات والمكتبات في الحرب ضد الإرهاب، وإثبات أن نشر المعلومات والثقافة له دور فعال في الأمن الوطني، وإلقاء الضوء على دور أخصائي المكتبات والمكتبات بالنسبة للأمن القومي، والتركيز على الحرب ضد الإرهاب و يمكن أن تحارب بشكل أفضل من خلال توظيف النظم المعلوماتية وإدارة المعلومات، ومن أهم التوصيات التي خلص لها هذا البحث أن المؤسسات الأمنية يجب أن تهتم بالعمل بشكل مقرب مع المكتبات على الحرب ضد الإرهاب، كما يجب دعم أخصائي المكتبات والمكتبات على أنهم أحد ركائز الأمن القومي من خلال توفير الدعم والمساندة لهم، ويجب أن تعمل المكتبات على فتح مراكز القراءة في الأماكن العامة حيث يسهل على العامة القراءة وأن تكفل للجميع الحق في المعرفة،

ويجب على أخصائي المكتبات والمكتبات عمل ملصقات تثقيفية للمجتمع ووضعها في أماكن عامة لتوعية المجتمع بأهمية الأمن القومي، وعمل مجهودات مضاعفة من قبل المكتبيين والمكتبات في الأماكن الريفية ونشر الوثائق التعليمية.

قدم كلا من **فلايرتي وجي آر** (Flaherty & Jr., 2014) دراسة تهدف إلى التعرف إلى الدور الإيجابي للمكتبات الصحية المدمجة داخل المكتبات العامة لخدمة المجتمع ودرجة تلبية احتياجات المواطنين من المعلومات الصحية، وأستخدم الباحث في هذه الدراسة نوعين من المناهج منهج دراسة الحالة للمكتبات العامة بولاية دلوar، ثم أستخدم المنهج المقارن في مقارنة النتائج بنتائج بحث مماثل في ولاية نيويورك، وأستخدم الباحث المقابلة الشخصية كأداة للدراسة وكان يقوم بسؤال أخصائي المكتبات سؤال واحد وهو "هل التطعيمات تسبب التوحد للأطفال" وكان يرى كيفية إجابة أخصائي المكتبات على هذا السؤال، وتمثلت عينة الدراسة في 16 مكتبة عامة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن 67% من أخصائي المكتبات أستخدم وثائق حكومية ذات قيمة عالية، وأن الحاصلين على دراسات عليا كانت نتائجهم ذات ثقة عالية أكثر من غيرهم من العاملين بالمكتبات، وأن المعلومات من على المواقع الموثقة على الإنترنت أفضل من المصادر المطبوعة لأنها محدثة باستمرار، دمج المكتبات الصحية بالمكتبات العامة لها تأثير جيد على صحة المجتمع وتثقيفه صحياً، ومن أهم توصيات التي أوصى بها الباحث هو تطوير مهارات أخصائي المكتبات بشكل مستمر والحصول على دراسات متخصصة في المكتبات، يجب الأخذ في الاعتبار عدد السكان ومستواهم التعليمي عند دمج المكتبات الصحية في المكتبات العامة، كما يجب التسويق لهذه الخدمات الصحية لكي تصل إلى عدد أكبر من المستفيدين، أهمية أن تكون خطوط التواصل مفتوحة بين المستفيدين وبين المسؤولين عن المكتبات لتطويرها بشكل مستمر تبعاً لأحتياجات الجمهور.

تناقش **فريديريكسن** (frederiksen, 2014) في دراستها النقاش الحاد القائم في كندا حول إقتطاع ميزانيات المكتبات العامة والتقليل منها ولكن يرجح الباحث الرأي القائل بأن المكتبات العامة هي أماكن للتنمية المجتمعية ويسعى لإثبات هذا الرأي في دراسته، كما ناقش الباحث عدة دراسات أثبتت بها أن تقليل ميزانيات المكتبات العامة سيؤثر سلباً على المجتمع وخاصة على المرأة والعاملين بالمكتبات، وفي هذه الدراسة تم أتباع منهج دراسة الحالة للمكتبة العامة في تورنتو والتحليل المنطقي للنتائج التي خلص بها البحث، ومن أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث بأن المكتبات العامة هي من وجهات الأستشارة المجتمعية

والتمية المجتمعية، وأن المكتبات العامة يجب أن تكون أماكن عامة، كما يجب تدعيم دور ووظيفة المكتبات العامة وعدم أقطاع ميزانيتها.

يهدف أوليفانت (Oliphant, 2104) في دراسة قام بها إلى استقصاء رأي المجتمع بكندا حول أهمية المكتبات في تنمية المجتمع، استخدم الباحث المنهج الميداني في هذه الدراسة واستخدم الأستبيان كأداة للدراسة وقام بتوزيعه على 1201 شخص في الريف والحضر، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن المجتمع في كندا يعتبر المكتبات العامة من الداعم المفيدة والأساسية للمجتمع وهي تعتبر مراكز للنقاش والمعلومات التي يسعى لها الأشخاص للحصول على المعلومات التي يحتاجونها ويعتبر المجتمع الكندي المكتبات أنها مؤسسات أخلاقية تتسم بالثقة لدى المجتمع، كما اكتشف أيضا أن الناس لا يعينها قرب مكان المكتبة أو موقعها وأنه لا يعتبر أحد المعوقات لاستخدام المكتبة، وأخيرا اعتبر المشاركين في الأستبيان أن المكتبات العامة من العوامل التي تحسن جودة الحياة للمواطنين وأن لا أحد يريد العيش في مجتمع بدون مكتبة، ومن التوصيات التي أوصى بها الباحث أن المكتبيين يجب أن يصمموا قوافل وحملات لتشجيع الناس على استخدام المكتبات، وتدريب المكتبيين على استخدام التكنولوجيا لمواكبة السرعة والتطور في العلم.

يهدف يي (Yi, 2015) في هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إستفادة جمهور المكتبات العامة من المكتبات في التنقيف والوعي الصحي ومحو الأمية الصحية، تم استخدام المنهج الميداني في هذه الدراسة، وقام الباحث باستخدام استقصاء (S-TOFHLA) ♦ عن محو الأمية الصحية وتم استخدامه مع 131 من مستخدمي المكتبات العامة، كما استخدم المقابلة غير المقننة مع 20 فرد من مستخدمي المكتبات، ومن أهم نتائج التي أكتشفها الباحث أن مستخدمي المكتبات لديهم مستوى عالي من الوعي الصحي، وأكد أن معظم المستخدمين معلوماتهم وسلوكهم الصحي مرتفع جداً، ولكن المقابلات كشفت أن هناك بعض المعوقات والصعوبات تقابل مستخدمي المكتبات في البحث عن المعلومات الصحية والصعوبة في تقييم هذه المعلومات والصعوبة في استخدام هذه المعلومات، ومن التوصيات التي أوصى بها الباحث أنه يجب توفير مساعدة أكبر للمستخدمين للمصادر الصحية، ويجب تدعيم تلك المصادر لقلّة عددها.

♦ Short Test of Functional Health Literacy Ability

9/0 فصول الدراسة

سوف تتكون الدراسة من المقدمة المنهجية وثلاثة فصول علي النحو التالي:-

الفصل الأول: الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإطار النظري.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية: يعالج واقع المكتبات العامة المصرية والأجنبية محل الدراسة وآراء واحتياجات المستخدمين في الخدمات والمبادرات المقدمة لهم.

الفصل الرابع: الرؤية المستقبلية.

النتائج والتوصيات

10/0 قائمة بالمراجع والمصادر:

1. إبراهيم نظمي محسن، و رائد سليمان. (سبتمبر، 2007). المكتبات ومراكز المعلومات ودورها في نشر الوعي الديني والأخلاقي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي وصولاً إلى بناء مجتمعات المعرفة. *cybrarian journal* (14)، الصفحات 7-1. تاريخ الاسترداد 10 1، 2015، من <http://www.journal.cybrarians.org>
2. أحمد محمد الشامي. (يوليو، 2014). *elshami*. تاريخ الاسترداد 1 يناير، 2016، من <http://www.elshami.com/>
3. سعيد أحمد حسن. (1985). *المكتبة العامة والوعي الثقافي*. الأردن: مؤسسة الرسالة.
4. شريف شاهين. (2010). المسؤولية الاجتماعية لمرافق المعلومات في البيئة الرقمية: دراسة حالة للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة. *كلية العلوم الاجتماعية* (الصفحات 1-45). الكويت: جامعة الكويت. تاريخ الاسترداد 10، 2015
5. عماد عيسى صالح، و أماني محمد السيد. (2009). دور المكتبات العامة في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية. *الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات* (الصفحات 1-38). الدار البيضاء: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
6. محمد فتحي عبد الهادي. (2009). *البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات* (الإصدار 3). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
7. محمد فتحي عبد الهادي. (21 نوفمبر، 2015). <http://arab-afl.org>. تم الاسترداد من http://arab-afl.org/main/content.php?alias=%D8%AA%D8%B5%D9%81%D8%AD_%D9%82%D8%A7%D8%

B9%D8%AF%D8%A9_%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%83%D8%B1%D9.%8A

8. مصطفى حسام الدين. (9, 2005). تطوير المكتبات العامة في مصر: رؤية مستقبلية. *cybrarians journal* (6)، صفحة 8. تاريخ الاسترداد 9 1, 1016، من <http://www.journal.cybrarians.org>
9. هشام محمد الشريف. (ديسمبر, 2015). إدارة المكتبات العامة بين المركزية واللامركزية. *cybrarians journal* (40). تم الاسترداد من http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&Itemid=103&catid=280:papers&id=708:helsherif&view=article
1. ABC-CLIO, L. (2016). *ODLIS*. Retrieved January 21, 2016, from http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_s.aspx: http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_s.aspx
2. Ashcroft, L., Farrow, J., & Watts, C. (2007). Public libraries and adult learners. *Library Management*, 28(3), 125 - 138. doi:10.1108/01435120710727974
3. Baruchson-Arbib, S. (1999). The Public Library and the Problem of Hospital Libraries for Patients—The Case of Israel. *Public Library Quarterly*, 79-88. doi:10.1300/J118v17n03_11
4. *businessdictionary*. (2016). WebFinance. Retrieved 10 2015, from <http://www.businessdictionary.com/>
5. chorun, m. t., beetseh, k., ilo, h., & idachaba, j. a. (2014, november). the role of nigerian libraries and librarians in curbing terrorism and ensuring national security. *Journal of Research & Method in Education*, 4(6), 1-5. Retrieved from www.iosrjournals.org
6. Flaherty, M. G., & Jr., P. L. (2014, november 20). Statewide Initiative to Embed Consumer Health Librarians in Public Libraries: A Case Study. *Public Library Quarterly*, 33(4), 296-303. doi:10.1080/01616846.2014.970109
7. frederiksen, l. (2014, november 27). "our public library": social reproduction and urban public space in toronto. *Women's Studies International Forum*, 48, 141-153. Retrieved from <http://dx.doi.org/10.1016/j.wsif.2014.11.009>
8. gong, h., g.japzon, a., & chen, c. (2008). public libraries and social capital in three newyork city neighbourhoods. *Tijdschrift voor Economische en Sociale Geografie*, 99(1), pp. 65-83. Retrieved 2 10, 2016
9. Jahan, S. (2015). *Human Development Report 2015 Team*. United Nations Development Programme.
10. Kagan, A. (2005). *IFLA and Social Responsibility: A Core Value of Librarianship*. Copenhagen: Susanne.
11. Kiran, K. (2010). Service quality and customer satisfaction in academic libraries: Perspectives from a Malaysian university. *Library Review*, 59(4), 261-273. doi:10.1108/00242531011038578

12. livine-clark, m., & m.marther, t. (2013). *ALA glossary of library and information science*. Chicago: an imprint of the american library association.
13. Maswabi, T., Sethate, T., Sebusang, S. E., & Taolo, R. (2011). Public libraries: pathways to making Botswana an educated, informed nation. *Library Review*, 60(5), 409-420. doi:10.1108/00242531111135272
14. michael levine clark, t. m. (2013). *ALA glossary of library and information science*. chicago: american library association.
15. Muddiman, D., Durran, S., Pateman, i., Dutch, M., Linley, R., & Vincent, J. (2001). Open to All? The public library and social exclusion: executive summary. *New Library World*, 102(1163/1164), 154 - 158. Retrieved march 3, 2016, from <http://dx.doi.org/10.1108/03074800110390626>
16. OECD. (2016). *trends shaping education 2016*. paris: OECD publishing.
17. Oliphant, T. (2104). "I'm a Library Hugger!": Public Libraries as Valued Community Assets. *Public Library Quarterly*, 33:4, 348-365. doi:10.1080/01616846.2014.970431
18. oyeronke, a. (2012, may 8). information as an economic: the role of public libraries in nigeria. *Chinese Librarianship: an International Electronic Journal*, 34, 66-75. Retrieved from <http://www.iclc.us/cliej/cl34oyeronke.pdf>
19. Picco, M. A. (2008, october 11). Multicultural Libraries' services and social integration: The case of public libraries in Montreal Canada. *Public Library Quarterly*, 27(1), pp. 41-56. doi:10.1080/01616840802122443
20. PRYTHERCH, R. (2005). *HARROD'S LIBRARIANS' GLOSSARY AND REFERENCE BOOK*. sheffield: Ashgate Publishing Limited.
21. Rosenfeldt, D. (2006). Libraries Building Communities: The Vital Contribution of Victoria's Public Libraries. *Performance Measurement and Metrics*, 7(3), 185 - 192. doi:10.1108/14678040610713147
22. Skot-Hansen, D., Rasmussen, C. H., & Jochumsen, H. (2013). The role of public libraries in culture-led urban regeneration. *New Library World*, 114(1/2), 7-19. doi:10.1108/03074801311291929
23. smith, i. (2010). *'a cradle of democracy': democratic engagement and public libraries(master dissertation)*. england: The University Of Sheffield.
24. United Nations Educational, S. a. (2015). *the Annual Report of National Commissions for UNESCO*. France: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO).
25. Varheim, A. (2009). Public libraries: places creating social capital? *Library Hi Tech*, 27(3), 372 - 381. doi:10.1108/07378830910988504

26. Vårheim, A., Steinmo, S., & Ide, E. (2008). Do libraries matter? Public libraries and the creation of social capital. *Journal of Documentation*, 64(6), 877 - 892. doi:10.1108/00220410810912433
27. Wong, Y. L. (2009, July 13). Homelessness in Public Libraries. *Journal of Access Services*, pp. 396-410. doi:10.1080/15367960902908599
28. Yi, Y. J. (2015). Health literacy and health information behavior of Florida public library users: A mixed methods study. *Journal of Librarianship and Information Science*, 47(1), 17-29. doi:10.1177/0961000614531159
29. yoshida, y. (2013, September). public libraries as places for empowering women through autonomous learning activities. *information research*, 18(3), 1-12.